

Distr.
GENERAL

A/52/893
S/1998/383
8 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٧ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة
الى الأمين العام

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إليكم من صاحب السعادة السيد
آيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وسأكون ممتنا لو عمم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند
٦١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانك
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

رسالة مؤرخة ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة من السيد آيتوغ بلومر الى الأمين العام

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أشير الى الرسائل المؤرخة ٢١ و ٢٧ و ٣٠ نيسان/أبريل و ٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني بالأمم المتحدة والتي تتضمن ادعاءات تتعلق بـ "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (A/52/875-S/1998/340)، و A/52/877-S/1998/348 و A/52/880-S/1998/360 و A/52/885-S/1998/370، على التوالي).

وأود أن أشير الى أن اتهامات متعلقة بـ "انتهاكات للمجال الجوي" مزعومة قد رفضت كلياً في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم، وأحدثها رسالتي المؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨ (A/52/873-S/1998/328). وبما أن التهم القبرصية اليونانية الحالية مماثلة من حيث طبيعتها للتهم السابقة، فهي لا تستحق رداً تفصيلياً. بيد أنني أود أن أؤكد من جديد أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية تحدث بكامل علم وموافقة السلطات المختصة للدولة التي ليس للنظام القبرصي اليوناني المغتصب في الجنوب أي ولاية عليها أو أي حق إطلاقاً في التدخل في شؤونها.

إن هذا الفيض من الادعاءات التي تصدر عن الطرف القبرصي اليوناني، بدون أي أساس، يهدف الى توفير حجاب من الدخان لسياسة التصعيد والتوتر التي ينتهجها ذلك الطرف في الجزيرة. وجدير بالملاحظة في هذا السياق أن رئيس أركان الجيش اليوناني، أتانوس تزوغانيس، أكمل في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨ زيارة دامت ثلاثة أيام الى قبرص الجنوبية أكد في أثنائها الى القبارصة اليونانيين أن "المبادئ العسكرية المشتركة" المزعومة سيجري توسيعها، وذكر أن رحيله من قبرص الجنوبية على متن طائرة مقلعة من قاعدة "أندرياس بابندريو" العسكرية المشيدة حديثاً في بافوس يشكل رمزا لالتزام اليونان بإزاء القوات المسلحة القبرصية اليونانية (الصحافة القبرصية اليونانية بتاريخ ٢٣ و ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٨).

وفي حفل نظم حديثاً في قبرص الجنوبية، ذكر الزعيم القبرصي اليوناني السيد غلافكوس كليريدس أن "المبادئ العسكرية المشتركة" المزعومة قد أضافت بعداً جديداً لمسألة قبرص، وأشاد بالقائد المتخلي للحرس الوطني القبرصي اليوناني، اللواء فورفولاكوس، لما بذله من جهود في بلورة "المبادئ". وقد أعرب اللواء فورفولاكوس، من جهته، عن اعتقاده بأن "السبيل نحو تحقيق تسوية سياسية والحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي يمر بضوءه البنادق والمدافع ومن خلال أجهزة إطلاق القذائف". وذكر فورفولاكوس كذلك أنه مستعد، في سياق "المبادئ العسكرية المشتركة"، للوقوف في المعركة الى جانب السيد كليريدس كلما لزم ذلك (الصحافة القبرصية اليونانية بتاريخ ٢٩ نيسان/أبريل و ١ أيار/ مايو ١٩٩٨).

وفي موقف استفزازي آخر، فإن الإدارة القبرصية اليونانية، التي حطمت كل البارامترات للتسوية في قبرص إذ قدمت على أساس انفرادي طلب العضوية في الاتحاد الأوروبي، انتهاكا لاتفاقات ١٩٦٠، والتي صعدت التوتر في الجزيرة الى مستوى لم يسبق له مثيل إذ قررت شراء نظام صواريخ س - ٣٠٠ المعقد من روسيا، قدمت الآن طلب اشتراك في عضوية اتحاد أوروبا الغربية أيضا. إن الطرف القبرصي اليوناني، إذ فعل ذلك بدعم فاعل من اليونان، إنما اتخذ خطوة جديدة أخرى في تقويض التوازنات الداخلية والخارجية التي أسستها بين الشعبين من جهة وبين وطنيهما، تركيا واليونان، من جهة أخرى، معاهدات قبرص الدولية لعام ١٩٦٠.

إن هذه السياسة الخطيرة المتمثلة في تصعيد التوتر والتي ينتهجها المعسكر اليوناني - القبرصي اليوناني، إذ تتضافر مع تدمير البارامترات القائمة لتحقيق تسوية، تشكل تهديدا جليا للسلم والاستقرار في الجزيرة وفي المنطقة بأسرها. ومن الواضح أن الجانب القبرصي اليوناني قد فضل المواجهة على التفاهم. ويتعين بالتالي على كل الأطراف المهمة بإيجاد تسوية للنزاع القبرصي أن تحث الإدارة القبرصية اليونانية على التخلي عن موقفها الخطير وعلى السعي الى تسوية على أساس الحقائق القائمة في الجزيرة.

وسأكون ممتنا لو تسنى تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومر

الممثل

الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -